

1054

شرح احاديث شرح المواقف

لخاتمة الحفاظ والمجاهدين

ابن الفصل حلال ابرس

السيوطي الثاني

رحمه الله

عالي

الاساس

عالي

عالي

مكتبة عبد المولى الكنان

قاس

سورة النور

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فقد سألنا بعض
 من اهل المعرفة ادم الله وليهم التوفيق واذا قلنا وايه جلاوة الحق
 ان اخرج له الاحاديث والآثار الواقعة فشرح المواقف للعالم
 ابراهيم السيد الشريف المرحوم رحمه الله عنه وارضاه مما جفا من
 الحق وايه تاجبته الرذائل مستحقا باسمه في الخوض في هذه المسالك
 حدثت ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل الحديث مسلم عن ابيه الاصح
 اخبر ان الارض سبع طبقات الحاكم في مستدركه عن ابن عباس في قوله
 تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن قال سبع ارضين
 في كل ارض بن كنيسك وادم كادم ونوح كشرح وابراهيم كابرهم وعيسى
 وقال صحيح واحسن الحاكم في المستدركه وابن ابي حاتم في تفسيره واللفظ
 له من حديث عموه بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 جميع الارض بين كل ارض والارض التي عليها سيرة جسمه عام والعليا على ظهر
 حوت تحت القاطرة والسموات الحوت على صخرة والصخرة بيد الملك والظاهر
 سبع السموات والارض والثالثة فيها حجارة جهنم والرابعة فيها كبريت جهنم والخامسة
 فيها حديد جهنم والسادسة فيها عتارب جهنم والسابعة فيها سقر وروفا
 ابيض مصبغة بالحديد تير اما ته وبيد خلقه فاذا اراد الله ان يخلق
 لما يشاء اطلقه انتم وسنده حسن
 حدثت في كتابنا ايضا ان الطيبك من بلد واجتاك الى الترمذ
 من حديث ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يخلق
 من بلد واجتاك الى ولولا ان تم اخرج من نيك ما سكنت غيرك وقال في الحديث
 حدثت في كتابنا ايضا انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله الترمذ

والنار

والنار وابنه ماجه من حديث عبيد الله بن عدي وقال الزهري حدثني
 حدثت من احدثت في ديننا ما ليس منه فهو رد الشئان من حديث
 حدثت ان الله صلى الله عليه وسلم اخرج علي اصحابه فراعهم يتكلمون في القدر الحديث
 الذي يروى من حديث ابي هريرة قال اخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ونحن نشتر نزع في القدر فغضب حتى اهدوه وجهه حتى انما فزع ووجنته
 الرمان فقال ايها الامير ارم بهذا الرمان اليكم انا هكذا من كان قبلكم
 حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم الا تنازعوا فيه قال الزهري ومن
 الباطن عايشه وانس رحمه الله عنه
 حدثت اذا ذكر القدر فاسكوا الطير في الكبر من حديث ابن مسعود وثوبان
 وابن عدي في التامل من حديث عمر وسنده حديث ابن مسعود وحسن والحمد لله
 طريق وسنده يروى بن ابي الحجة
 حدثت عليكم بين العجائز الدليل في سنن الترمذي من حديث ابن عمر لفظ اذا
 كان اخر الزمان واختلفت في الاخرة فليكن بين البادية والناصرة واه
 حدثت مكة البهجة ومكة الجبال ومكة الاسفار اما مكة البهجة فمدينة
 ما اخرج ابن ابي حاتم في تفسيره عن عبد الله بن عمر قال بلغنا ان البحر قريب
 منك لو جف لعمرك ان مكة لطم على الارض واخرج احمد في مسنده وابو الشيخ
 في الغنم عن ابن عباس انه سئل عن مكة والزخيرة فقال ان الله سكا سوكلا
 بقاوس البحر اذا وضع رجل فيها فانه واذا ارفعها غاص منه كذا له والرحم
 واما مكة الجبال فورد فيه ما اخرج الشئان من حديث عايشه اما قالت
 فيمن صلى الله عليه وسلم هذا اليوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من ربك
 انك اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسك على ابي ايل من عبد كلال

علم بحسن العبادت فانطلقت وانما علم علم من علم استنق
 الاوامر بقرن الثعالب فرقت راسها اذا انما بحسنة قد اظلمت كمنظرت
 فاذا انما جبريل فنادى فقال ان الله قد بعث نورا فيك وادعوك
 وقد بعث منك الجبال لناموه ما شئتم فقام فنادى منك الجبال فسلم علي
 ثم قال يا محمد ان شئت ان اطلق عليهم الاكسين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 بل ارجوان يخرج الله من اصلاهم من بعد الله وبعده ولا يشرك به شيئا واما
 اذ بطار فورد فيه ما اخرجته ابى هام من تفسيره عن ابن عباس قال لما جمع
 لاربعهم ما جمع والقرن النار جعل خازن المطر يقول من اورد المطر كان امره
 اسرع قال الله كرمي برادوسا فلم يبق في الارض نار الا اطفئت
 حدث خلق الله الارواح قبل الاجساد بالفرعام اخذ ابن مده من
 حدث عمر بن الخطاب مرفوعا ان الله خلق ارواح العباد قبل العباد
 بالفرعام فانهما عرف منها ايتلف وما تشاركها اختلاف وشده ضعيف جدا
 حدث اول ما خلق الله العلم ابو يعلى فرسده بسند حسن من حديث ابن
 عباس مرفوعا واما ابو النخعي في العظمة من حديث ابن عمر
 حدث اول ما خلق الله نوري لا يحضر في هذا اللفظ لكن في سناد ابن
 ابراهيم القتيبي عن ابن عباس ان قرشا كانت نور العين يدك الله تعالى
 قبل ان يخلق ادم بالفرعام يسبح فذلك النور ونسج الملايكه تسبيحه فلما خلق
 الله ادم ابتدئ ذلك لرسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هي بطراة
 الى الارض فرب آدم وجعلن فرب صب نوح وقذف في قلب ابراهيم
 ثم لم يزل الله يخلق من الاصلاص الكرم والارحام الطاهرة حتى اخرجه
 من بين ايدي لم يلقيا على سناح قط

حدث اثنان

حدث اثنان في هذه الجنان اخذ ابن عباس في تاريخه من طريق الحسن بن بشر
 وهو كذا ب عن جويبر وهو ضعيف عن الضحاك عن ابن عباس ولم يلق قال
 لما عثر المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفاقة فقالوا ما هذا الرسول
 يا كل الطعام ومثروا الاسواق خزن رسول الله صلى الله عليه وسلم له كنف
 عليه جبريل فقال ان ركب يقرئك السلام ومقول وما ارسلنا قبلك من المرسلين
 الا انهم لياكلون الطعام ومثروا الاسواق ثم اناه ورضوان خازن الجنان
 ورحه سقط من نور سبلا لا مثقال هذه سنان خزائن الدنيا فنظر النبي صلى
 الله عليه وسلم الى جبريل كالمستشعر له فغضب جبريل سده الى الارض ان
 تواضع فقال يا رضوان لا حاجة لي فيها الحديث قال ابن عباس كذا حديث يذكر
 حدث النزول الى السما الدنيا في كل ليلة الشيطان من حوض ابراهيم
 حدث قوله للحماره ابن الله فاشارت الى السها
 حدث قوله في دعائه يرب القرآن العظيم ورب طه وبيّن الله انفس عليه
 حدث النار وضع قدس البخاري عن حدث انس وابي هريرة وراجه من
 حدث الاسعيد الخديري وابو يعلى من حديث ابراهيم كعب وله طرق واللفظ مختلف
 حدث ان قلب المؤمن بين اصبعين احماص الرحمن قوله في رواية
 ان قلبه ينزاد كلها الحديث بهذا اللفظ اخذ من حديث عبد الله بن عمر
 حدث وضع كعب بن كثر الحديث الترمذي عن ابن عباس ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال اثنان من ربي في احسن صورة فقال يا محمد فقلت لبيك
 ربي وسعدك قال نعم يحتمل الملا لاملت ربي لا ادري فوضع يده
 بين كفتي حتى وجدت برد هاتين ثم فقلت ما بين الكفتي والغرب
 الحديث وقال احسن غرب من هذا الوجه ثم رواه من حديث معاذ بن جبل
 وقال احسن صحيح

حدثني عنك سمعته حتى بدت نواجذه ابن ماجة والدار قطري فربما
 الصفات عن أبي رزين إن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم
 عباده وقرب غيره قلت يا رسول الله أو يصحك الرب عز وجل قال نعم لأن بعد
 من ربه يصحك خيرا وأما صرح البيهقي في كتاب الروضة وأما في سلم طريق
 أبي الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول عن الورد فقال سمع يوم القيامة
 فتدعى الأمام بأوثانها وما كانت تعبداً الأولى فالأولى ثم يأتيان ربنا بعد ذلك
 فيقولون من تشتظرون فيقولون تشتظرون ربنا فيقول اناركم فيقولون
 نشكر الله فيجلى لهم يصحك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حتى
 يدرك لهواته واضراصة قال فينطلق هم ويتبعونه قال البيهقي بحبه أخرجه
 سلم والصحاح دون قوله حتى تبد لهواته واضراصة
 حدثني عنك سمعته لبعاده انكشاف القمر ليلة البدر الشاذ عن جابر بن عبد الله
 قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون
 ركن عيانا كما ترون هذا لا تضامون فرؤيته له طرق كثيرة
 حدثني عنك سمعته غلا بالمدونة فقالوا سحر لنا فقال انه هو المسحر ابراهيم
 والترمذي وابن ماجة من حديث انس بن مالك الترمذي حسن صحيح ولغظه قال
 الناس يا رسول الله غلا السحر فيقول لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله هو المسحر القابض الباسط الرازق وانى لا رجوان القى الله
 ولا يراد منكم يطالبين بمظلة في دمر ولا مال
 حدثني عنك سمعته كان وما لم ينال يكن ابن السني وعمل اليرم والليله من حديث
 برده في اذكار المسامع والصابح وورد هذا اللفظ ايضا في اشباح عند ابي اذ
 والناس عن بعض روات النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابن السني للظفر في القوام حدث ابي الدرداء

حدثنا انظر

ما انتزاعها
 من كتاب
 الترمذي
 في
 الحديث
 في
 الحديث
 في
 الحديث

حدثني عنك سمعته انظر الاقاليم هذا قال الزركشي في الاحاديث المشتهرة لا يحرر
 حدثني عنك سمعته انظر الاقاليم هذا قال الزركشي في الاحاديث المشتهرة لا يحرر
 ولكن في الترمذي من حديث مسير في الخبر قال قلت يا رسول الله من كنت نبيا قال ادم
 بين الرمح والجد ومن صحح ابن حبان والحاكم من حديث العرياض بن سارية
 ان عند الله للكتاب خاتم النبيين وان ادم لمجدله فوطيته
 حدثني عنك سمعته انظر الاقاليم هذا قال الزركشي في الاحاديث المشتهرة لا يحرر
 قال في الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجل انك توالى برسول الله
 قال وانك شئت انرا بيت عند ربي يطعمني وسقيني والشيخان من حديث عائشة
 قال في الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك توالى قال انى
 لت كهتم انى يطعمني ربي وسقيني
 قصيدة لبيد بن الاعصم في امر السحر في سلم وابن ماجة عن عائشة قالت
 سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودي من يهود بني ثعلبة فقال له لبيد
 ابن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيل اليه انه يفعل
 الشر وما يفعله حتى اذا كان ذات يوم اودت ليلة دعاه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثم دعا شرا قال يا عائشة اشعرت ان الله افنانى
 فيها استغنيته في جاني رجلا من فقهاء احدثها عند راسي والاخر
 عند رجلي فقال الذي عند راسي للذي عند رجلي او الذي عند رجلي للذي
 عند راسي ما وجع الرجل قاله مطير قال من طبة قال لبيد بن الاعصم انى مسحر كثر
 قال في الترمذي قال فرط في ساطعه وجف طلعة ذكر قال فاني هو بالظب من السحر
 قال في الترمذي ان رومان قالت فانا سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا سحر
 من اصحابه ثم قال يا عائشة والله كان ما كان نقاعة الحمار وكان

الشاكلة في
 الذي يسطر
 في الحديث
 في الحديث
 في الحديث

فخلها رسول الشياطين فبكت رسول الله فلا احرقته قال ٧ انا
 فقد عايناه من كرهته ان اشر على الناس شر فاحرقته بها قد قتت ٥
 حدثت انزل القرآن على سبعة احرف كلها كان فساد ٥ الطبراني في
 الكبير من حديث عثمان بن عفان وجع من العجاجة ورواه الاوسط من حديث
 ابراهيم الخدرى واحد من حديث ابراهيم بن وهب ٥
 حدثت ابن مسعود في انشقاق القمر ٥ السينان والقطعة انشق القمر على
 عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا ٥
 حدثت ابن عباس في كسوف القمر ٥ ابن عباس في تاريخه واخرجه الطبراني
 في الاوسط والبيهقي في الدلائل من حديث ابراهيم ٥
 حدثت جعفر بن محمد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه جبريل
 يلقى فيموتان وعقب اوردته الطاهر عيسى في الشفاء ولم يجد من خرج ٥
 حدثت ابن مسعود عليه السلام لما دعي للمعاش واخذت اسكفة البياض
 وحرابا البيت البيهقي وابو يعقوب كلاهما في ذلك النبوة من حديث ابراهيم ٥
 حدثت ابن عمر في قصة اللعلاء وسحر الشجر وعودها في منبتها
 الداريم وابو يعقوب في الدلائل وابن حبان والبيهقي في الدلائل وغيرهم ٥
 حدثت كلام الداريم في الحديث ٥ الداريم والبيهقي عن جابر بن عبد الله
 انه يهودي من اهل خيبر اهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة سمومة
 فاخذ الذراع فاكلها واظلمت اعماجه فقال لرفعه ابيكم وودعا
 يهودي فقال اسمعت هذه الشاة قالت من اخبرك قال اخبرني صفة فذكر
 للذراع قال نعم قال فاردت ان اذكرك قال قلت ان كان نبيا فلا يقرب

وان لم يكن نبيا استرحلتموه فعنف عنها ولم يبق بها واصل القصة
 في الصحيحين من حديث انس ٥
 حدثت ابن مسعود الخدرى في كلام الذئب احمد والبرزاي في الحاكم
 والبيهقي وصحاحه عن ابي سعيد الخدرى قال بلغنا راع يورعى
 في الحرة اذ عرض ذئب لشاء من شياهم فقال الراعي بين الذئب
 والشاء فانني الذئب على ذنبه قال للراعي الا انت في الله حول بني وبين
 رزق ساقه الله الي فقال الراعي العجب من ذئب يتكلم بكلام الناس
 فقال الذئب انا احذرك ما عجب مني رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
 الحريتين تحدث الناس ما بنا ما قد سبق فسيق الراعي غفاه حتى فلكم
 المدينة فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه فحدث الذئب فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق صدق الا انه من اشراط الساعة كلام
 السباع للانبياء والذين نضر بيده لا يتروم الساعة حتى يكلم السباع والاضواء وعلم
 الرجل شرا ان نحلده وعد به صوته ونخبره فحدث ما احدث اهلهم من
 حدثت ابن هورير في ذلك ٥ احمد وابو يعقوب سند صحيح عن ابي هورير
 قال جاء ذئب الراعي غم فاخذ منها شاة فطبخه الراعي حتى اشبعها منه
 قال فصعد الذئب على كل فاقصى وقال عمدت الي رزق ورفقته
 فانتزعته مني فقال الراعي بالله ان رأت كاليوم ذئبا يكلم قال الذئب
 العجب من هذا رجل في النخلات بين الحريتين يخبركم بما سقى وما هو
 كاب بعدكم وكان الرعير مرمودا ما في النهي صلى الله عليه وسلم وخبره
 فحدثه النبي صلى الله عليه وسلم ٥
 حدثت كلام الطيبه وشهادتها بقصتها اخرج الطبراني في الكبير ٥

ابن جيل عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان هذا الامر بدأ نبوة ورحمة
ثم نوح ثم خلافة ورحمة ثم كايين ملكا محضاً ثم كايين عتوا وجبريه وفسادا
فزالمة سملون الغدوج والخنزير والحمر ويصرون على ذلك ويرزقون
ابدا حتى يلقوا الله ^(٥)
حدثنا اخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين بن محمد بن ابي الفضل غياثي الحارثي وام
حدثنا اخبرنا عن حماد الكوفي صاحب عهد عيسى بن عمر وسعد بن عبد الله بن
اسم عليه السلام يقول من حزب الكعبة ذوالسنة فقتل من الحبشة واخرج مسلم عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وآله قال ذوالسنة فقتل من الحبشة من حزب بيت الله ^(٥)
حدثنا اخبرنا عن رجوع الامير الى بن العباس ^(٥) الذي يري بن جابر في الموقفات
عن علي بن ابي طالب قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله انه ملكه معويه وابنه
يزيد ثم تصيرا الى بن مروان بن الحارثي وان هذا الامر صار الى بن ابي لهب ثم الى بن
حدثنا اخبرنا عن الاستيلاء على ملكة الاساس ^(٥) البيهقي عن عبد الله بن جلال
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال هذا الامر فيكم حتى يفتح الله ارض
فارس والروم واخرج البيهقي عن عبد الله بن بسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
والذي نفس محمد بيده لفتح علي بن فارس والروم حتى يكثر الطعام فلا يدرك عليه السلام
مخرج جيل واخرج الحاكم في الزهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انة لايأت عليكم
الا كذا وكذا حتى يفتح علي بن فارس والروم فيفتح ما انة كم فرجة ويرجع فرجة
ويفتح ويحكم بمصلحة ويراج باخر ^(٥)
حدثنا اخبرنا عن حماد الكوفي صاحب عهد عيسى بن عمر وسعد بن عبد الله بن
ومع الاغنيا وارباب الثروة فرغاة الترفع لا عرفه وانما المعروف انه
كان اشده الناس تواضعا ^(٥)

حدثنا قال سليمان

حدثنا قال سليمان لا طوفن الليله الحديث ^(٥) الشبان من حديث
ابي هريرة بن جهمه وليس فيه قوله فجات به القابله قالته على كرسية بن جهمه
وكذلك في كتاب بن سعد بن شبيب عن المقدسي ان سليمان بن داود قال
لا طوفن الليله مائة امرأة من نساء فنان كل امرأة منهم بخماري بماء حدي
سبيل الله ولم يستثن ولوا استثنى فكان بطنان على مائة امرأة منهم امرأة
الاولاد جلت بشق انسان ولم تكن شرابا سليمان من تلك الشقة وكان
اولاده يعززون فجاه ملك الموت فقال له سليمان ان استطعت ان توحى
ابن هذا ثانية ايام اذ جاء اجله فقال لا ولكن اخبرك قبل موته بسلام ايام
فجاه ملك الموت فثلاث ايام فقال له عنده من الجن ايكم يحبوا الي ابن هذا
قال بعد ذلك انا اخبرك قال من يحبوا قال من ملك الموت
قال قد نغذ بهر ثم قال اخبرنا اخبرك في المغرب قال من يحبوا قال
من ملك الموت قال قد نغذ بهر قال اخبرنا اخبرك في الارض
السابعة قال من يحبوا قال من ملك الموت قال قد نغذ بهر قال
اخبرنا اخبرك في بين من نغذ بهر لا تراين قال سليمان ان كان شرف هذا
فلما جاء اجله نظر ملك الموت في الارض فلم يره في مشرقها ولا في مغربها
ولا في شربها ولا في راء بين من نغذ بهر فلما جاء فاحذره فقبض روحه
على كرسية سليمان فذلك قوله تعز ولقد فتنا سليمان والقينا علي
كرسيه جبدا ^(٥) ثم انقلب عدا ^(٥)

1054

الخزانة العامة
الرياض

كتاب
الرياض

١٧
ما انت احب الي من ابيك كذا
ما سرته اعمل توكل في
ما سرته اعمل توكل في